

الأغاني

غير أنك قلت .

(وهي زهراءٌ مثل لؤلؤة الغوّاصِ ... مـيزتُ من جواهر مكنون) .

(وإذا ما نسبّتها لم تجدّها ... في سناء من المكارم دُون) وواٍ إن فتاة أبوها معاوية وجدها أبو سفيان وجدتها هند بنت عتبة لكما ذكرت وأي شيء زدت في قدرها ولقد أسأت في قولك .

(ثم خاصرتُها إلى القبّة الخضراء ... تَمْشي في مرمر مَسْنون) فقال واٍ يا أمير المؤمنين ما قلت هذا وإنما قيل على لساني فقال له أما من جهتي فلا خوف عليك لأنني أعلم صيانة ابنتي نفسها وأعرف أن فتيان الشعر لم يتركوا أن يقولوا النسب في كل من جاز أن يقولوه فيه وكل من لم يجر وإنما أكره لك جوار يزيد وأخاف عليك وثباته فإن له سورة الشباب وأنفة الملوك وإنما أراد معاوية أن يهرب أبو دهب فتناقضي المقالة عن ابنته فحذر أبو دهب فخرج إلى مكة هاربا على وجهه فكان يكاتب عاتكة فبينا معاوية ذات يوم في مجلسه إذ جاءه خصي له فقال يا أمير المؤمنين واٍ لقد سقط إلى عاتكة اليوم كتاب فلما قرأته بكت ثم أخذته